

تفسير الجلالين

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ

«أكان للناس» أي أهل مكة، استفهام إنكار والجار والمجرور حال من قوله «عجبا»

بالنصب خبر كان، وبالرفع اسمها والخبر وهو اسمها على الأولى «أن أوحينا» أي إحاؤنا

«إلى رجل منهم» محمد «أن» مفسرة «أنذر» خوف «الناس» الكافرين بالعذاب «وبشر

الذين آمنوا أن» أي بأن «لهم قدم» سلف «صدق عند ربهم» أي أجرا حسناً بما قدموه من

الأعمال «قال الكافرون إن هذا» القرآن المشتمل على ذلك «كسحر مبين» بيّن، وفي قراءة

كسحر، والمشار إليه النبي.